قمة المصالحة.. صحف سعودية: الخليج ينتصر!!

الأناضول: أشادت صحف سعودية، في عددها الصادر الأربعاء، بمخرجات قمة "العُلا" الخليجية الـ41، واعتبرتها "انتصارا للخليج" الذي دام التوتر بين بلاده أكثر من 3 سنوات. والثلاثاء، عقدت القمة الخليجية الـ 41 في مدينة العلا شمال غربي السعودية، بحضور أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، الذي شارك للمرة الأولى منذ أكثر من 3 سنوات. وجاءت القمة غداة إعلان الكويت توصل السعودية وقطر إلى اتفاق على إعادة فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين البلدين، فضلا عن معالجة كافة المواضيع ذات الصلة، في إشارة إلى تداعيات الأزمة الخليجية. ** "عكاظ" بمانشيت "الخليج ينتصر ويتصدر.. العلا تعلو" وصفت صحيفة "عكاظ" اختتام أعمال القمة الخليجية بـ"اختراق إيجابي غير مسبوق بملف المصالحة وطي صفحة التباينات". وقالت إن مدينة العلا شهدت تدشينا لعهد جديد من الوئام ولم الشمل ورأب الصدع، عندما بادر ولي العهد محمد بن سلمان بالترحاب بأمير قطر تميم بن حمد قائلا: "الله حيّه.. نورت المملكة". والثلاثاء، شهد مدرج مطار العلا بالسعودية، عناقا حارا استمر بضع ثوان بين ولي العهد وأمير قطر فور وصول الأخير للمملكة، وفق مقطع مصور بثته وكالة الأنباء السعودية، فيما تداول مغردون، عبر منصات التواصل، مقطعا صوتيا أثناء ترحيب ولي العهد بالأمير، قائلا: "الله حيّه الله حيّه.. نورت المملكة". ** "سبق" للمرة الأولى منذ سنوات، تسطر صحيفة "سبق" في صدر افتتاحيتها مقالا بعنوان "نورت المملكة يا قطر" للكاتب عبدالسلام المشيطي، قال فيه إن عبارة ترحيب ولي العهد السعودي لأمير قطر "نطق بها معه ملايين من الشعب السعودي، ومن الأشقاء في قطر ومواطني دول الخليج أجمع". وأوضح أن مدينة العلا التاريخية شهدت يومًا يمثل صفحة بيضاء في كتاب الألفة والمحبة للبيت الخليجي، مؤكدا أن الشعب السعودي يكنُّ كل الحب والاحترام والتقدير لشقيقه القطري، والأخير كذلك يكنُّ كل المحبة والاعتزاز لشقيقه السعودي. وشهدت العلاقات بين البلدين شبه قطيعة منذ 5 يونيو/حزيران 2017، بعدما فرضت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصارا بريا وجويا وبحريا على قطر، بزعم دعمها للإرهاب، وهو ما نفته الدوحة، واعتبرته "محاولة للنيل

من سيادتها وقرارها المستقل". ** "أخبار السعودية" وبعنوان "من العلا .. قمة المصارحة والمصالحة"، أفردت صحيفة "أخبار السعودية"، أبرز البنود التي تضمنها البيان الختامي للقمة الخليجية، وإقرار "إعلان العلا" بحرية العمل والتنقل والاستثمار بين شعوب دول مجلس التعاون. فيما أولت اهتماما خاصا بإشادة بيان القمة بـ"الاستعدادات التي تقوم بها قطر لاستضافة كأس العالم 2022، ودعم دول المجلس لقطر في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى إنجاح هذا المونديال". وتستضيف قطر فعاليات مونديال كأس العالم 2022، في الفترة بين 21 نوفمبر/ تشرين ثان، و18 ديسمبر/ كانون أول 2022، بمشاركة 32 منتخبا، يتنافسون على 8 ملاعب، لتكون بذلك أول دولة في الشرق الأوسط تحظى بتنظيم التظاهرة الكروية العالمية. ** "الرياض" بوصفها "قمة التضامن والاستقرار" اعتبرت صحيفة "الرياض"، أن السعودية بحكمة العقلاء وهدوء الكبار تمكنت من بعث رسالة إلى العالم مفادها أن "أمن مجلس التعاون الخليجي واستقراره خط أحمر ومن المستحيل النيل من وحدته". فيما أبرزت في معرض آخر الترحيب العالمي اللافت بمخرجات قمة "العلا" الخليجية، والتي جاء أبرزها من أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة. ** "اليوم" صحيفة "اليوم" نشرت تحليلا بعنوان "الخليج العربي.. يد واحدة" أوردت فيه على لسان سياسيين وخبراء عرب أن "قمة العلا الـ41 عكست محورية دور الرياض لدى المنظومة الخليجية كشقيقة كبرى". وأكدت أيضا أن القمة عملت على "تحصين دول المنظومة الخليجية وإزالة كل ما من شأنه تعكير صفو الإجماع الخليجي على النهوض والتعاون ومواجهة التحديات". ** "البلاد" وبعبارة مقتبسة لكلمة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في افتتاح القمة الخليجية، نشرت صحيفة "البلاد، مانشيت بعنوان: "علينا استدراك أهداف المجلس السامية لاستكمال المسيرة وتحقيق التكامل"، لإبراز أهداف قمة العلا. وفي افتتاحية الصحيفة نشر الكاتب محمد الجهني، مقالا بعنوان "قمة ناجحة بامتياز.. توافق واتفاق"، قال فيه إن قمة العلا لم تكن سوى حلقة من حلقات الشعور بالمسؤولية، باعتبار أن المجلس ضرورة لا خيار، في ظل التحديات والصمود. وتابع أن "مجلس التعاون الخليجي هو المعقل الأخير لتحقيق تطلعات وآمال الأمة العربية بشكل عام وأبناء وبنات الخليج بشكل خاص".